

# الذين عاشوا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.. هل أنت

## منهم؟ | معايشة الدار الآخرة

حازم صلاح أبو اسماعيل

يأتي صنف ايها الاخوة صنف مهم في الحقيقة ان نتكلم عنه وهو هذا الصنف الذي سيظل في الدنيا متصورا انه على صواب وعلى ايمان ثم يفاجئ يوم القيامة بانه يحشر مع الكافرين وقد تبين انه من الكافرين - [00:00:00](#)

من هذا الصنف الله تعالى يقول عن يوم القيامة ودي على فكرة بقى خلينا في الجد هذا هو الخطر ان الذي سيحدث ان الله سيسلط على القلب وعلى الصدر اضواء كاشفة تكشف حقيقته. فيقول تعالى يوم تبلى السرائر - [00:00:22](#)

يقول وحصل ما في الصدور حصل ما في الصدور اللي في الصدر بيطلع يقول الا يخرج الله اضغانهم ام حسب الذين هؤلاء الذين اجترحوا السيئات والذين وقعوا في الذنوب والمعاصي الا يخرج الله اضغانهم. فيخرج الله ما في القلوب - [00:00:42](#)

طور تجد القلوب والصدور تنضح بما فيها فبعض الناس اشار الله اليهم كما اشار في سورة الكهف فقال الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا هم كانوا فاكرين انهم يحسنون صنعا - [00:01:07](#)

دول مين؟ قال اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا اساسا لا يقام لهم ميزان. لان توزن ايه؟ ده اعمالهم رماد. هباء لا قيمة لها. لا عبرة بها. لن توزن اصلا - [00:01:31](#)

هذه الاعمال. طيب كويس جدا ممكن تقول لنا اصنافهم بسرعة لمجرد البيان بسرعة لمجرد البيان صنف منهم ايها الاخوة هو صنف آآ معتاد على انه يأتي العرافين يروح للجماعة المنجمين - [00:01:52](#)

يقول له ها انا في الفين وتمانية آآ حظي ايه في الفين وعشرة حظي ايه ما هو الحظ فيقول النبي عليه الصلاة والسلام من اتى عرافا فصدقه بما قال فقد كفر بما نزل على محمد - [00:02:18](#)

هو ما قالش محمد كذاب ولا قالش ربنا آآ باطل وانما بمجرد انه عرف ان الله يعلم الغيب كان يجب ان يعلم انه لا يعلم الغيب في السماوات والارض الا الله - [00:02:43](#)

انما هو جعل ندا لله مثيلا لله في معرفة الغيب. قال العراف يعلم الغيب و الله يعلم الغيب فيبقى عمل هذا الاشرار فقال من اتى عرافا فصدقه بما قال فقد كفر بما نزل على محمد - [00:02:58](#)

طب اذا لم يصدقه بنتسلى احنا خسرانيين حاجة كتاب النجوم نشتره ونقعد نقراً. لن اصدقه ولكن اقرأ. عايز اعرف برج الدلو والجوزاء والحوت والقوس فان لم يصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:03:18](#)

وفي رواية لا يقبل له صرف ولا عدل يعني لا تقبل منه حسنات اربعين يوما لانه مش لعبة الايمان بالله ايمان بالغيب اتؤمنوا بان الله يعلم الغيب وغيره كذلك؟ لأ. النوع الثاني - [00:03:38](#)

واضرب المثال فقط وامر مرورا سريعا لمجرد البيان هؤلاء الذين يعبدون الناس بان يطيعوا شرائعهم وهي شرائع غير شريعة الله والاية تقول عالناس اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا. يعني خلى عم الشيخ - [00:03:55](#)

اله خلى الحبر والراهب رجال الدين اعتبروهم الهة فجاء واحد من هؤلاء وقال يا رسول الله عمر ما ده حصل عمرنا ما عبدناهم لسجدنا للشيخ ولا للداعية ولا للراهب ولا للحبر - [00:04:18](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام نبهه قال الم يحلوا لكم الحرام الخمرة حرام ويقولوا لكم ما فيش فيه تصريح ما فيش مانع الم يحرموا

فيكم الحلال قال بلى يا رسول الله - [00:04:38](#)

قال فتلك عبادتكم اياهم يبقى الواحد فاهم انه مسلم لكن يجعل غير الله يحل له ويحرم عليه طب فيه نوع تالت؟ اه فيه نوع تالت وفي نوع رابع وفي نوع خامس فيه انواع فيه نوع مثلا الخوف والخشية. ان الناس - [00:04:59](#)

تخشى الناس كخشية الله او اشد خشية والله تعالى تعبدكم بخوفه في ناس تحب الناس اكثر من حب الله يا حبيبي يا ابني شف انا بحب ربنا وشهادة الزور غلط لكن انا عارف انك لو ما شلتش لصالحك ثروتك هتضيع. فيذهبوا - [00:05:20](#)

ويشهد مع ابنه حتى يحافظ على اموال ولده ويترك شهادة الحق يبقى يحبونهم كحب الله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. ند يعني مثيل ياخذ واحد يعتبره مثل الله - [00:05:41](#)

يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله في الدعاء والطلب واحد عايش حياته يقول لا اله الا الله لكن لما يروح يطلب يطلبه من اصحاب القبور يروح يطوف كده حوالين ضريح الحسين وحوالين ضريح السيدة وحوالين ضريح ما عرفش ايه ويرمي طلب ويقول

له يا سيدنا الحسين دستة شمع لو حصل - [00:05:59](#)

كذا. هذا شرك بالله تطلبه مع انه سيدنا الحسين ده سيدي وتاج رأسي ولا يبلغ الانسان التراب الذي يمشي عليه الحسين وكم وكم يشعر الانسان باجلال لاهل البيت الذين الايمان بهم جزء وشرط في ايماننا - [00:06:24](#)

لكن ارواح اطلب من غير الله لا يمكن اطلب من غير الله عز وجل لذلك في عبادات اللي هي مسل الدعاء لغير الله اطلب من غير الله الخشية من غير الله الحب لغير الله حبا يزيد عن حب الله - [00:06:46](#)

الطاعة لغير الله باكثر او بما يخالف طاعة الله. كل هذه امور يفاجئ الناس يوم القيامة بانه مشيوا فاجأوا يعني ما يعرفوش الان. لأ ما انا باقول اهو. لقد جاء هذا في القرآن وفي السنة - [00:07:05](#)

ان هذا من شروط الايمان فالذي امن بالله ايمانا مغلوطا ملتبسا يأتي يوم القيامة يظهر له هذا. كنت تعبد الله وتطيع غير الله كنت تؤمن بالله وتحب غير الله اكثر؟ تؤمن بالله وتخشى غير الله تؤمن بالله وتطلب من غير الله تؤمن بالله وتعتقد - [00:07:23](#)

ان غير الله يعلم الغيب فاضل ايه تؤمن بالله. يعني ايه كنت تؤمن بالله؟ اذا كانت كل مظاهر الايمان ذبحتها عند علاقتك بالله واحبيتها عند علاقتك بغير الله ما ينفعش - [00:07:48](#)

علشان كده لازم نتعلم ايماننا اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه خالصا ما فيهاش الكلام ده للتواءات وما الى ذلك هذا يجب ان نعلم فيه ولذلك انا حبيت اذكرها في موقف حساب الكافرين ليه - [00:08:02](#)

لانها اذا ثبتت على احد فهو ليس من المؤمنين هو هو هكذا من الكافرين ويلحق اعماله كلها تبقى رماد وهباء منثور ولا عبرة بها. لذلك يختبر الايمان يوم القيامة موقف الحساب - [00:08:26](#)